Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فليس عليه الا أن يفتح الاغاني ج ١٣ : ١١٢ فيرى ما نصه بالحرف : « ان ربيعة ابن امية ابن خلف كان قد ادمن الشراب وشرب في شهر رمضان فضربه عمر رضي الله عنه وغرّبه الى ذي المروة فلم يزل بها حتى توفي واستخلف عثمان فقيل له فلو دخلت المدينة ما ردك أحد ، قال : لا والله لا ادخل المدينة فتقول قريش قد غرّبه رجل من بني عدي ابن كعب . فلحق بالروم وتنصر فكان قيصر يحبوه ويكرمه فاعقب بها » . هذا وربيعة قريب عهد بعمر وعثمان فما رأيك لو كان معاصرا ليزيد ابن عبد الملك والوليد ابنه . وقد روى الرواة ايضا ان الوابصي المخزومي تنصر ولحق ببلاد الروم لان عمر ابن عبد العزيز حده في الخمر وهو أمير الحجاز فغضب فلحق ببلاد الروم وتنصر هناك ومات نصرانيا (الاغاني ج ٥ : ١٨٤) .

وأخشى أن يكون الصديق من هؤلاء الذين يحاولون تمجيد السلف من رجالنا وتنزيههم عن كل اثم لا لشيء الا لانهم كانوا قدماء قريبي عهد بظهور الاسلام ودهشة النبوة . فليسمح لي أن أهمس بأذنه ان هذا اشفاق في غير محله فلا يضير الاسلام أي منكر ارتكبه نفر من تابعيه كما انه لا يضير النصرانية هذه الآثام التي يرتكبها أتباعها في كل مكان فقد أساء لويس الرابع عشر الى نفسه لا الى النصرانية كما أساء الوليد ابن يزيد الى نفسه لا الى الاسلام . ولعل الاستاذ عمر لا يجهل ان هذه الدولة التي عقبت دولة الخلفاء الراشدين لم تتقيد بنظم الاسلام ومبادئه تقيد تلك فقد كانت ملكا سياسيا دنيويا أكثر منها دينيا .